



المقاومة الإسلامية: للعدوان الصهيوني حساب أخروأت إن شاء الله

جريمة غدر صهيوي-أمريكية.. اغتيال جماعي يطال اللبنانيين كافة

على مستوى الرسمي والشعبي.

٦ الوقاف، وكالات

العراق يعلن دعمه للبنان

وأصدر رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، توجيهاته بإرسال الطواقم الطبية العراقية وفرق الطوارئ إلى لبنان لتقديم المساعدة العاجلة وبالسعة الممكنة، للتخفيف عن آلام المصابين من المدنيين الأبرياء.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية باسم العوادي في بيان: إن المواطنين بتفجير جهاز «البيجر» الأمنية الخطيرة التي تحدث في لبنان والهجوم الصهيوني السبراني الذي أدى إلى استشهاد وإصابة عدد كبير من المدنيين.

حزب الله: نحمل العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة

حمل حزب الله العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة حول الاعتداء الأثم الذي جرى بعد ظهر يوم الثلاثاء بعد التدقيق في كل الوقائع والمعطيات الراهنة والمعلومات المتوفرة.

وقال حزب الله في بيان: «إن شهداءنا وجرحانا هم عنوان جهادنا وتضحياتنا على طريق القدس، انتصاراً لأهلنا الشرفاء في قطاع غزة والضفة الغربية وإسناداً ميدانياً متواصلاً وسيبقى موقفنا هذا بالنصرة والدعم والتأييد للمقاومة الفلسطينية الباسلة محل اعتزازنا وافتخارنا في الدنيا والآخرة».

وشدّد حزب الله على أنّ «هذا العدو الغادر والمجرم سينال بالتأكيد قصاصه العادل على هذا العدوان الأثم من حيث يحتسب ومن حيث لا يحتسب، والله على ما نقول شهيد».

المقاومة الإسلامية: هذا حساب آخر وآت إن شاء الله

كما صدر عن المقاومة الإسلامية بيان على خلفية هذا العدوان الصهيوني للمقاومة الإسلامية في لبنان ستواصل اليوم كما في كلّ الأيام الماضية عملياتها المباركة لإسناد غزة وأهلها ومقاومتها وللدفاع عن لبنان وشعبه وسيادته»، وأنّ «هذا المسار متواصل ومنفصل عن الحساب العسير الذي يجب أن ينتظره العدو المجرم على مجزرتة يوم الثلاثاء التي ارتكبتها بحق شعبنا وأهلنا ومجاهدنا في لبنان، فهذا حساب أخروأت إن شاء الله».

حملة تنديد عربية وإسلامية رسمية واسعة بالجريمة

جريمة الحرب التي ارتكبتها العدو الصهيوني واستهدفت حملة أجهزة الاتصال الفردية «بيجر» في لبنان لاقى استنكاراً عربياً وإسلامياً واسعاً

حزب الله: العدو الغادر سينال عقابه من حيث يحتسب ومن حيث لا يحتسب

أجهزة تلقي الرسائل اللاسلكية المحمولة «البيجر» كوسيلة لقتل وجرح اللبنانيين في عدد من المناطق اللبنانية، عمل جبان وغير إنساني يكشف عن النفسية اليهودية المتعششة دوماً للدماء المستهترّة بالإنسانية، معبّراً عن التضامن مع الشعب اللبناني وأسر الضحايا، وخالص التعازي لضحاياهم». كما أدان الناطق الرسمي باسم حركة أنصار الله، محمد عبد السلام، العدوان الصهيوني على لبنان الذي استهدف العديد من المدنيين، ووصفه بأنه «جريمة موصوفة وانتهاك للسيادة اللبنانية».

وأعرب عبد السلام عن تعازيه ومواساته لأهالي الشهداء في المقاومة الإسلامية الباسلة، معرباً عن اعتقاده بأن «لبنان قادر على مواجهة كافة التحديات، ولديه مقاومة قوية قادرة على ربح كيان العدو الصهيوني وتدفيعه لكفة باهظة جراء أي تصعيد قد يقدم عليه ضد لبنان».

فصائل المقاومة الفلسطينية تدين العدوان

كما دانّت فصائل المقاومة الفلسطينية العدوان الصهيوني الغادر على لبنان، مؤكدة ثقته بقدرته المقاومة على الثأر والرد القوي على الاحتلال، على نحو يلجم العدوان.

حماس: نثمن جهاد إخواننا في حزب الله وتضحياتهم

فقد دانت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، بشدة، العدوان الصهيوني الإرهابي الذي استهدف مواطنين لبنانيين، ورات أن العدوان «جريمة تتحدّى كل القوانين والأعراف»، محمّلة حكومة الاحتلال «المسؤولية كاملة عن تداعيات هذه الجريمة الخطيرة». وأشارت الحركة، في بيانها، إلى أنّ هذه الجريمة «تأتي في إطار العدوان الصهيوني الشامل على المنطقة، وسياسة العريضة والغطرسة التي تتبناها حكومة الاحتلال، متسلحة بدعم أميركي يوقر غطاءً لجرأتها»، وثمّنت الحركة جهاد الإخوان في حزب الله وتضحياتهم، وإصرارهم على مواصلة دعم شعبنا الفلسطيني في غزة وإسناده، مؤكدة تضامنها الكامل مع الشعب اللبناني وحزب الله.

تنديد إسلامي وعربي ودولي واسع بالعملية الإرهابية الصهيونية

الجهاد الإسلامي: ثقتنا تامة بركة

ورأت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن هذه العملية الغادرة هي جريمة حرب موصوفة، ألحقت

أضراراً بالغة بعدد كبير من المدنيين الأيمن داخل بيوتهم، بناء على نية غدر مبيتة.

وقالت الحركة في بيانها أن لجوء العدو إلى هذا الخيار يدل على مستوى الإحباط وضيق الخيارات التي بات يمتلكها بعد الضربات التي تلقاها من أكثر من جبهة من جبهات إسناد الشعب الفلسطيني، مؤكدة ثقته التامة بأن المقاومة الإسلامية قادرة على امتصاص هذه الضربة الغادرة واحتواء نتائجها سريعاً، وأنها سترد بما يتلاءم مع حجم الجريمة واستهداف المدنيين داخل بيوتهم، ولاسيما منهم عوائل المقاومين.

حركة المجاهدين: نحمل الإدارة الأميركية المسؤولية المباشرة

ودانست حركة المجاهدين الفلسطينية، بدورها، الجريمة الفذرة وغير الأخلاقية، التي استهدفت أجهزة اتصالات لبنانية، ورأت في الجريمة جزءاً من الحرب الإجرامية التي تقودها حكومة نتنياهو ضد امتنا، بدعم من الإدارة الأميركية المجرمة، محمّلة الأخيرة المسؤولية المباشرة عن هذه الجريمة النكراء وكل الجرائم الصهيونية».

ألوية الناصر صلاح الدين: محاولة يائسة لإيقاف جبهة الإسناد

وفي بيان إدانة الجريمة، قالت ألوية الناصر صلاح الدين: إنّ الجريمة الصهيونية المروعة جاءت نتيجة الفشل الصهيوني العسكري الكبير في إيقاف جبهة الإسناد اللبنانية، خلال معركة طوفان الأقصى المستمرة، ورأت فيها محاولة يائسة لإيقاف جبهة الإسناد اللبنانية المشتعلة، والتي يمثل حزب الله والمقاومة الإسلامية رأس حربيها.

وشدّد بيان ألوية الناصر صلاح الدين على الثقة ب«قدرة الأشقاء في المقاومة الإسلامية وحزب الله على الثأر والرد على هذه الجريمة النكراء، والاستمرار في إسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته ودعمها، مهما كانت التضحيات».

الجبهة الديمقراطية: لن يزيد المقاومة إلا ثباتاً وإصراراً

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في إدانتها لهذا العمل الإجرامي بحق لبنان واللبنانيين، أكدت أن ما حصل هو مجزرة وجريمة حرب جديدتان، تتطلبان الإدانة الدولية والمحاسبة. ورأت أن الجريمة دليل واضح على فاشية كيان الاحتلال، مؤكدة أنه ما كان ليجرؤ على ارتكابها لولا الصمت

استشهاد أثني عشر مواطناً لبنانياً وجرح ما يقارب ٤٠٠٠ مواطن

إن المستشفيات الفلسطينية كافة في لبنان فُتحت، عبر توجيهات من الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وتم استنفار كل الطواقم الطبية، سواء التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني، أو الموجودة في المخيمات، لاستقبال الجرحى وتقديم الدعم والمساندة إليهم.

الأردن يعلن وقوفه مع لبنان وأمنه وسيادته

وأعلنت المملكة الأردنية وقوفها مع لبنان وأمنه وسيادته واستقراره، بعد التفجيرات التي استهدفت المدنيين اللبنانيين وفي هذا السياق، تلقى رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي اتصالاً هاتفياً من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين في حكومة تصريف الأعمال الأردنية أيمن الصفدي، نقل له خلاله توجيهات الملك عبد الله الثاني «تقديم أي مساعدات طبية يحتاجها القطاع الطبي اللبناني لمعالجة الآلاف من المواطنين اللبنانيين الذين أصيبوا في عملية التفجير الجماعي في لبنان».

الأحزاب العربية تدين العملية الإرهابية الصهيونية

وأصدرت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية، بياناً، أدانت فيه «وبأشد العبارات، العدوان الصهيوني الذي تعرض له لبنان مستهدفاً آلاف المدنيين من المواطنين اللبنانيين، ما خلف آلاف الجرحى وعشرات الشهداء في تطور خطير يظهر مدى صلف هذا العدو وسعيه المحموم لتوسيع دائرة المعركة القائمة في المنطقة، هروباً من إخفاقاته المتتالية وهزائمه المتكررة في قطاع غزة خصوصاً، وفي فلسطين عموماً، بالإضافة إلى فشله في الشمال نتيجة ضربات المقاومة الوطنية والإسلامية اللبنانية، والهجوم النووي الذي تعرض له بإطلاق صاروخ فرط صوتي من اليمن، استهدف «تل أبيب».

مصر تعلن عن تضامنها مع لبنان

وتلقى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي اتصالاً من وزير خارجية مصر بدر أحمد عبد العاطي أعرب خلاله عن تضامن مصر رئيساً وشعباً مع لبنان في ما تعرض له من تفجيرات اليوم، ونقل عبد العاطي للرئيس ميقاتي توجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بدعم لبنان في كل ما يحتاجه في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها لبنان.

العدو يُقدّر: حزب الله يستعدّ لعملية عسكرية

في المقابل، قدّرت الأجهزة الأمنية، في كيان العدو، أن حزب الله يستعدّ لشنّ عملية عسكرية في أعقاب انفجارات أجهزة اللاسلكي التي جرت في جميع أنحاء لبنان. قنّاة «كان ١١» التي تلت انفجارات أجهزة الاتصال اللاسلكي، استُدعي رؤساء الأجهزة الأمنية وكبار الضباط في الجيش الصهيوني إلى محادثات عملياتية في مقر القيادة في تل أبيب، بمشاركة رئيس وزراء (الاحتلال) بنيامين نتنياهو ووزير الأمن (الحرب) يوآف غالانت. وأضافت: «بعد أن اتهم حزب الله، بالمسؤولية عن انفجارات أجهزة اللاسلكي في لبنان، رُفعت حال التأهب في الأراضي المحتلة حتى وصلت إلى أعلى مستوياتها منذ بدء الحرب، وأيضاً بعد اغتيال الشهيد فؤاد شكر قبل نحو شهرين».

بالموازاة، أجرى رئيس أركان الاحتلال هرتسي هليفي، بعد العدوان بمشاركة هيئة الأركان العامة، تقييماً للوضع مع التركيز على الاستعداد الهجومي والدفاعي في جميع الساحات. وأوضح المتحدث باسم الجيش أنه لا يوجد في هذه المرحلة تغيير في توجيهات قيادة الجبهة الداخلية، ويجب الاستمرار في الحفاظ على اليقظة، والجيش سيبذل على أي تغيير في هذه العمليات على الفور.

الدولي والدعم الأميركي والأطلسي الفاضح لسياسته ومجازره المستمرة في فلسطين ولبنان والمنطقة، وسعيه لإشعال الحرب في الإقليم بعد أن عجز عن تحقيق أهدافه في العدوان على غزة.

الجبهة الشعبية: على يقين بقدرته المقاومة

ورأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنّ العدوان الأخير الغادر يمثل «تصعيداً صهيونياً خطيراً، ويأتي في سياق محاولة جديدة لإرباك الوضع الأسني في لبنان وزعزعة استقراره».

وشدّدت الجبهة الشعبية على يقينها من «قدرة المقاومة على امتصاص هذا العدوان الغادر، والرد بصورة قوية تعكس تماسكها وصلابتها»، جازمة بأنّ هذه العمليات «لن تثني المقاومة في لبنان عن مواصلة دعمها للمقاومة في غزة في معركتها المستمرة ضد الاحتلال».

كما أدانست كل من حركة الأحرار الفلسطينية وجبهة التحرير الفلسطينية وحركة فتح الانتفاضة الاعتراف الصهيوني الغاشم على لبنان، معتبرة أنّ هذه الجريمة النكراء ضد سيادة لبنان وشعبه هي استمرار لعنجهية نتنياهو وحكومته المتطرفة الهاربة إلى الأمام.

ورأت أن نتنياهو يعتقد أنه بعدم قبوله وقف العدوان على غزة ونقل المعركة إلى الجبهة الشمالية بسبب الضغط الشديد الذي يواجهه في الجبهة الجنوبية، سيطيل عمر حكومته من خلال استمرار حالة الطوارئ ودعت الى تكاتف كل الجهود في مواجهة الاحتلال المجرم الذي تخطف كل المحرّمات الإنسانية في استهدافاته من غزة إلى الضفة الغربية وآخرها اليوم».

البرغوثي: نتنياهو سيفشل ومخططاته ستتكسر

وقال الأمين العام له المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، إنّ الهجوم الإجرامي عمل إرهابي ومسّ بالمندوبين الأبرياء، ويمثل تنفيذاً لمؤامرة نتنياهو وحكومته الفاشية لتفجير حرب شاملة على لبنان، وجزّ المنطقتة إلى حرب إقليمية، ولمنع الوصول إلى اتفاق لوقف حرب الإبادة على قطاع غزة.

فتح المستشفيات الفلسطينية في لبنان

في سياق متصل، قال السفير الفلسطيني لدى لبنان، أشرف دبور،